



STATE OF PALESTINE

STATEMENT BY THE DELEGATION OF THE STATE OF PALESTINE TO THE OPCW AT THE TWENTY-EIGHTH SESSION OF THE CONFERENCE OF THE STATES PARTIES ON AGENDA IETEM EIGHTEEN ENSURING THE UNIVERSALITY OF THE CHEMICAL WEAPONS CONVENTION

السيد الرئيس،،

إن عالمية الاتفاقية تشكل أحد الجوانب الرئيسية للاتفاقية، وإن ما حققته الاتفاقية في هذا المجال وعضوية 193 دولة فيها تمثل 98% من سكان العالم، هو دليل على ما تحظى به من احترام دولي وتأييد كبير لأهدافها النبيلة. وتعزيز لأمن الدول الأطراف، وللسلم والأمن الدوليين. وحماية يضمنها القانون الدولي، فتهديد الفرد هو تهديد للبشرية جمعاء. وضمن هذا الاطار، فان دولة فلسطين تؤمن ايماننا راسخا بأن تحقيق سلام حقيقي في الشرق الأوسط، يبدأ بجعل هذه المنطقة خالية من جميع أنواع أسلحة الدمار الشامل، بما في ذلك الأسلحة الكيميائية. وإسرائيل، سلطة الاحتلال غير الشرعي، هي الجهة الوحيدة التي تمتلك حالياً مخزوناً هائلاً من هذه الأسلحة الفتاكة، وتواصل استخدام هذه الأسلحة ضد السكان المدنيين الفلسطينيين العزل.

السيد الرئيس،،

لقد عبرت شعوب العالم عن تساؤلاتها، من خلال معظم وسائل الاعلام العالمية في الأيام القليلة الماضية، عن موقف القانون الدولي من ازدواجية المعايير الدولية، فكيف لهذا القانون أن يسمح بأن يتم استثناء الشعب الفلسطيني من هذه المعايير، وهو الذي يتعرض لحرب إبادة جماعية وتهجير قسري وتدمير



لمنشئاته وبنيتته التحتية، بما في ذلك استخدام الأسلحة الكيميائية والتهديد بإلقاء قنبلة نووية عليه بغرض ابادته. هذا تصريح رسمي من وزير يمثل الحكومة الإسرائيلية، قال بأن على حكومة إسرائيل أن تضرب غزة بالقنبلة النووية، وهو اعتراف صريح بأن إسرائيل تمتلك الأسلحة النووية. ففي غزة تفوح رائحة الموت من كل مكان، يهرول عداد الموت بسرعة جنونية لا تعترف بضوابط كمية ولا كيفية، وهذا ليس توصيفا انفعاليا عاطفيا، بل واقع ملموس بمقتضى توثيق دولي. هو واقع عبر عنه الأمين العام للأمم المتحدة، السيد أنطونيو غوتيريش بقوله "الكابوس المستمر في غزة هو انهيار للإنسانية.. العملية الإسرائيلية العسكرية والقصف يستهدفان المدنيين والمستشفيات ومخيمات اللاجئين والمساجد والكنائس، لا أحد في مأمن. فغزة تحولت إلى مقبرة للأطفال، الذين يقتلون بوتيرة لم يشهدها أي صراع منذ أكثر من ثلاثة عقود". ان الشعب الفلسطيني، لن يقبل، ومعه كل أحرار العالم، أن يكون ذلك الاستثناء من المعايير الدولية.

السيد الرئيس،،

ان السابع من أكتوبر لم يكن بداية قصة الشعب الفلسطيني مع الاحتلال الإسرائيلي، بل ان القصة بدأت في نكبة الشعب الفلسطيني منذ أكثر من 75 عام، تعرض لإبادة جماعية وتهجير قسري من أرضه، ليتحول الى شعب لاجئ في الدول المجاورة وجميع أنحاء العالم. وحتى في الضفة الغربية وقطاع غزة، أكثر من نصف هذا العدد من السكان هم من اللاجئين الفلسطينيين، من يافا وحيفا وعكا، هؤلاء هم أبناء اللاجئين وأحفادهم، وما يتعرض له الشعب الفلسطيني في غزة، هم جزء من أولئك اللاجئين الذين تعرضوا للإبادة قبل 75 عام ، فليست المسألة هي السابع من أكتوبر الماضي.

انه من المدهش فعلا ، وبعد كل هذه المجازر والتدمير وقتل الأطفال والنساء، أكثر من 15 ألف شهيد والاف الجرحى والمعاقين، الاف الجثث تحت الأنقاض لم يتم احصائها. وبعد استخدام كل أنواع الأسلحة المحرمة دوليا بما فيها الأسلحة الكيميائية والفسفورية ، وقتل الصحفيين وموظفي الأمم المتحدة.



تأتي إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال، وهي المعروفة في فبركة ونشر الأخبار الكاذبة، وتمنع أي جهة خارجية لدخول قطاع غزة المنكوب والاطلاع على حقيقة ما يجري من إبادة جماعية للشعب الفلسطيني. ان هذا الاحتلال يعتبر نفسه فوق القانون الدولي، وقد ان الأوان يطلع المجتمع الدولي بمسؤولياته ومحاسبة الاحتلال الإسرائيلي واجباره على الانضمام لاتفاقية الأسلحة الكيميائية.

شكرا السيد الرئيس

- نرجو أن يتم اعتماد هذا البيان كوثيقة رسمية من أعمال هذا المؤتمر وأن يتم نشره على المواقع الرسمية للمنظمة.